الخليج

سياسة, العالم

4 أغسطس 2024 14:23 مساء

«فرنسا توصي رعاياها في إيران بـ«المغادرة مؤقتاً

الخليج» ـ وكالات»

أوصت وزارة الخارجية الفرنسية، الأحد، رعاياها المقيمين في إيران ب«مغادرة البلد مؤقتاً» إذا استطاعوا، معتبرة أن هناك احتمالاً لإغلاق المجال الجوي والمطارات الإيرانية في سياق التوترات الشديدة مع إسرائيل. وذلك خشية تصاعد التوتر القائم بين إيران وإسرائيل بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

• توخي الحذر

وجاء في تحديث لتوصيات السفر نشرته الخارجية الفرنسية: «ندعو مواطنينا مجدداً إلى توخي أقصى درجات الحذر في تنقلاتهم، وتجنب أي تجمعات، ومواكبة الأحداث الجارية وأي رسائل أو إرشادات من السفارة الفرنسية في إيران في الأيام المقبلة».

• الاستعداد لجميع الاحتمالات

وكان متحدث باسم الحكومة الإسرائيلية قد قال، الخميس: «إن إسرائيل مستعدة لأي احتمال بعد تهديدات من إيران وحلفائها بالانتقام لمقتل قادة كبار من حزب الله اللبناني وحركة حماس وسترد بقوة على أي هجوم».

وأضاف في إحاطة للصحفيين: «مرتكب أي عدوان على إسرائيل سيتكلف ثمناً باهظاً جداً كائناً من كان»، مردداً تهديداً مماثلاً أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الأربعاء.

وكان نتنياهو، قد قال في خطاب متلفز، مساء الأربعاء، إن إسرائيل «مستعدة لجميع الاحتمالات»، وذلك في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية بطهران، والقائد العسكري في حزب الله اللبناني فؤاد شكر ببيروت.

ولم يذكر نتنياهو عملية اغتيال هنية، لكنه قال إن إسرائيل وجّهت ضربات ساحقة لوكلاء إيران، على حد تعبيره، وإنها قتلت من وصفه بأنه نائب للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في إشارة إلى فؤاد شكر، محملاً إياه مسؤولية الهجمات على الجبهة الشمالية.

• أيام صعبة

وأكد نتنياهو، في كلمته، أن إسرائيل تتأهب لجميع الاحتمالات، محذراً الإسرائيليين من أن «الأيام المقبلة ستكون صعبة، فمنذ الهجوم في بيروت سمعنا تهديدات من كل الجبهات». وقال إنه لم ولن يخضع لأي ضغوط بشأن إيقاف الحرب في قطاع غزة، وأضاف: «لو كنت خضعت لها لما قتلنا مسؤولي حماس أو سيطرنا على محور فيلادلفيا ومعبر رفح».

• مغادرة لبنان

في سياق متصل دعت فرنسا الأحد رعاياها إلى مغادرة لبنان «فور الإمكان»، وذلك في ظل المخاوف من اشتعال الوضع في المنطقة على خلفية الحرب في غزة.

وأفادت وزارة الخارجية الفرنسية في توجيهاتها للمسافرين إلى لبنان بأنه «في سياق أمني متقلب جداً، نلفت مجدداً انتباه الرعايا الفرنسيين إلى أنه ما زالت هناك رحلات تجارية مباشرة وغير مباشرة متوافرة إلى فرنسا، وندعوهم إلى اتخاذ تدابير الآن لمغادرة لبنان فور الإمكان».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©